دعا العاهل المغربي الملك محمد السادس اليوم السبت إلى انتخابات برلمانية عاجلة للإسراع في دستور جديد يخفض من سلطاته، وذلك عقب أشهر من الاحتجاجات التي استلهمت ثورتي مصر وتونس.
وسارع الملك محمد إلى احتواء أي امتداد للربيع العربي في بلاده حيث وعد في 9 مارس بتعديلات دستورية وذلك بعد أسبوعين من بدء الاحتجاجات الشعبية في المغرب.
وتمتع دستور جديد بالتأييد في استفتاء شعبي في أول يوليو لكنه فشل في إنهاء الاحتجاجات السلمية التي تقودها حركة 20 فبراير الشبابية والتي تدعو إلى إقامة حكم ملكي دستوري لا يمثل فيه الملك سوى رمز أدبي.
ويتوقف تطبيق الدستور الجديد على انتخاب برلمان جديد وتعيين حكومة تعد القوانين التي تكرس الدستور الجديد.
وتعقد وزارة الداخلية اجتماعات مع عشرات من الأحزاب السياسية هذا الشهر بهدف التعجيل بالانتخابات البرلمانية لتجرى في أكتوبر من هذا العام بدلاً من سبتمبر .2012
وفي خطاب تلفزيوني بمناسبة الذكرى 12 لاعتلائه العرش قال الملك الذي يبلغ من العمر 47 عامًا: "التعديلات الدستورية يجب أن تنفذ وفقًا لجدول زمني صارم".
وأضاف في أول خطاب يدلي به منذ استفتاء أول يوليو: "أي تأخير من الممكن أن يهدد آلية الثقة ويبدد الفرص التي يطرحها الإصلاح الجديد للتنمية وتوفير الظروف لضمان مستويات معيشية لائقة.
وأردف الملك محمد السادس: "من المهم البدء بانتخاب برلمان جديد حتى يمكن المواصلة بناء على نتائج الانتخابات بتعيين رئيس للحكومة".
وتابع عاهل المغرب: "الانتخابات القادمة يجب أن تكون نزيهة وشفافة

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 31/07/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com